



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة الثلاثون

الخرطوم، السودان، 19-23 فبراير/شباط 2018

السنة الدولية للبقول (2016)

موجز

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2016 السنة الدولية للبقول، وكلفت منظمة الأغذية والزراعة بالتنفيذ بالتعاون مع الحكومات ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى ومنظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة. وكان الهدف من السنة الدولية للبقول 2016 رفع درجة وعي الجمهور للفوائد التغذوية للبقول كجزء من الإنتاج الغذائي المستدام الهادف إلى الأمن الغذائي والتغذية.

استضافت منظمة الأغذية والزراعة أمانة السنة الدولية للبقول 2016 بتوجيه من لجنة توجيهية دولية أنشئت في أبريل/نيسان 2015، ويسّرت إعداد خطة عمل بالتعاون مع أعضاء اللجنة التوجيهية الدولية لتوفير مجموعة من الخطوط التوجيهية والأنشطة والفعاليات التي ستنفذ خلال السنة.

وشملت الأنشطة الرئيسية المتضمنة في خطة العمل ما يلي:

- (1) مشاورات إقليمية وعالمية مع خبراء بقول وواضعي سياسات ومنظمات منتجين ومنظمات تجارة؛
- (2) حملات توعية عالمية وإقليمية - من خلال منتديات إلكترونية وعلى شبكة الإنترنت وعبر وسائل الإعلام الاجتماعية؛
- (3) قاعدة بيانات عن تركيبة الأغذية من البقول؛
- (4) بحوث وإعداد وثائق ودراسات علمية - "الاقتصاد العالمي للبقول"، "البقول ومنتجاتها الثانوية كعلف للحيوانات" و"التربة والبقول: تكافل مدى الحياة".

وتضمنت النتائج الرئيسية للسنة الدولية للبقول: ترويج وإبراز الفوائد العديدة للبقول لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي، والتوعية، والمناقشات والحوارات عبر الإنترنت.

وبالنظر إلى النجاح الذي تحقق، كانت هناك دعوة قوية للحفاظ على زخم السنة الدولية للبقول 2016 في ما بعد عام 2016. كما قدمت منظمة الأغذية والزراعة مقترحات لتحديد الطريق إلى الأمام في مواصلة تقديم الدعم لتعزيز البرامج الإنمائية الخاصة بالبقول.



ARC30

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

أولاً - مقدمة

- 1- في أعقاب القرار 2013/6 الذي اتخذ في الدورة الثامنة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة ، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة العام 2016 السنة الدولية للبقول، لإذكاء وعي الجمهور للفوائد الغذائية للبقول في تحقيق الإنتاج المستدام للغذاء ومساهمتها في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية.
- 2- شارك في رئاسة لجنة التوجيه الدولية التي أنشئت لتوجيه تنفيذ السنة الدولية للبقول، باكستان وتركيا وتألقت من ممثلين عن البلدان الأعضاء في المنظمة وعن المجتمع المدني ومنظمات المزارعين والقطاع الخاص والشعب الفنية للمنظمة والمراكز البحثية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي.
- 3- أطلق المدير العام للمنظمة السنة الدولية للبقول 2016 تحت شعار: "بذور مغذية لمستقبل مستدام" مصحوبة بالرسائل الرئيسية التالية:

(أ) البقول مغذية للغاية

(ب) البقول متيسرة اقتصاديًا وتسهم في تحقيق الأمن الغذائي على المستويات كافة

(ج) لدى البقول منافع صحية هامة

(د) تدعم البقول الزراعة المستدامة وتسهم في تخفيف حدة تغير المناخ وفي التكيف معه

(هـ) تعزز البقول التنوع البيولوجي

- 4- أعدت خطة عمل للسنة الدولية للبقول بالتعاون مع أعضاء لجنة التوجيه الدولية، لتوفير مجموعة من الخطوط التوجيهية وأنشطة وفعاليات لتنفيذ خلال السنة. وشملت الأنشطة الرئيسية المتضمنة في خطة العمل ما يلي:

(أ) مشاورات إقليمية وعالمية مع خبراء بقول وواضعي سياسات ومنظمات منتجين ومنظمات تجارة؛

(ب) حملات توعية عالمية وإقليمية - من خلال منتديات إلكترونية وعلى شبكة الإنترنت و عبر وسائل الإعلام الاجتماعية؛

(ج) قاعدة بيانات عن تركيبة الأغذية للبقول؛

(د) بحوث وإنتاج وثائق ودراسات علمية - "الاقتصاد العالمي للبقول"، "البقول ومنتجاتها الثانوية كعلف للحيوانات" و "التربة والبقول: تكافل مدى الحياة".

- 5- كان الهدف الجامع للسنة الدولية للبقول هو إذكاء الوعي للمنافع العديدة للبقول لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي، بإتاحة الفرص لتبادل المعلومات وتحسين الفهم المتبادل من خلال أنشطة تعليم واتصال وتشجيع وضع سياسات ملائمة وتطوير المهارات اللازمة لتعزيز إنتاج وتجارة البقول.

ثانياً - التوعية

6- أبرز التركيز على التوعية الخصائص الرئيسية للبقول. تحتوي البقول، لكونها أغذية غنية بالمغذيات، على كميات كبيرة من المغذيات الدقيقة، ولها دور هام في الوقاية على الصعيد العالمي من بعض أوجه النقص، مثل نقص الحديد. كما أن البقول مصدر جيد للبروتين والألياف الغذائية، وقد تسهم في تقليل مخاطر الأمراض غير المعدية المرتبطة بالنظام الغذائي، مثل داء السكري من النوع 2 وأمراض القلب والأوعية الدموية. كما يمكن أن تسهم الأنشطة التي تروج لإنتاج البقول واستهلاكها إسهامًا حاسمًا في تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة وخصوصاً: الهدف 1- القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان؛ الهدف 2- القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة؛ الهدف 12- ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة؛ الهدف 13- اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.

7- قامت منظمة الأغذية والزراعة وشركاؤها بأنشطة التوعية في جميع أنحاء العالم، كما فعلت كذلك كيانات من القطاعين العام والخاص ومراكز بحوث ومؤسسات تعليمية ووسائل إعلام. وقد استجابت الحكومات والجهات الفاعلة غير الحكومية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية للسنة الدولية للبقول استجابة كبيرة من حيث الالتزام والمشاركة في تنظيم حلقات عمل تقنية ومناسبات إقليمية ووطنية وبرامج تعليمية. وأعلن على الموقع الرسمي للمنظمة¹ عن ما يقرب من 150 من الفعاليات في جميع أنحاء العالم. ووفقاً للتقرير النهائي عن السنة الدولية للبقول الذي أصدره الاتحاد العالمي للبقول، التزمت 12 دولة بتعزيز إنتاج واستهلاك البقول كجزء من سياساتها للأمن الغذائي.

8- رُفِعَ مستوى الوعي بفعالية بين مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة، تتراوح بين صانعي السياسات ومنتجي ومجهزي وتجار البقول والمطاعم وموردي الأطعمة والعاملين في الصحة والتغذية وأطفال المدارس. كذلك كان الجمهور العام محور حملة إعلامية وتثقيفية مكثفة عبر وسائل الإعلام (المطبوعة والإذاعية والتلفزيونية وشبكة الإنترنت)، وفعاليات تواصل مباشر ومعارض تجارية دولية. وقد جذبت وصفات الطهي القائمة على البقول والمواد التعليمية اهتمام الجمهور بوجه خاص. وعقد المكتب الإقليمي لأفريقيا التابع للمنظمة عددًا من فعاليات الدعوة لتحسين الوعي في أفريقيا وأدناه أبرز الأحداث الرئيسية في البلدان.

9- في أنغولا: نظمت المنظمة بالاشتراك مع وزارة الزراعة معرضًا هدف إلى رفع مستوى الوعي بأهمية البقول في إنتاج الأغذية المستدامة والنظم الغذائية الصحية. كما سلط الضوء على قيمة البقول واستخدامها في السلسلة الغذائية، وفوائدها لخصوبة التربة ودورها في مكافحة سوء التغذية وتغير المناخ.

10- في كابو فيردي: نظمت المنظمة والحكومة ومنظمة الصحة العالمية سلسلة من الأنشطة شملت حملة توعية هدفت إلى تثقيف الأطفال والشباب بأهمية عادات التغذية الصحية، بما في ذلك الاستهلاك المنتظم للبقول المحلية. كما بُحِثت أهمية البقول في دعم التنوع البيولوجي والتخفيف من آثار تغير المناخ والحفاظ على المياه وحماية التربة وتوفير المنتجات الثانوية لأعلاف الحيوانات. وبالإضافة إلى ذلك، قام مكتب المنظمة في كابو فيردي بتكليف بعض مواد السنة الدولية للبقول لتناسب السياق المحلي كي يستخدمها المعلمون كمادة تعليمية.

¹ <http://www.fao.org/pulses-2016/en/>

- 11- في إثيوبيا، يعتمد نحو خمسة ملايين مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة في كسب العيش على إنتاج البقول. وقد دعمت المنظمة، من خلال برنامج النمو الزراعي، المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في خمس مناطق لزيادة إنتاج الفول وغيره من المحاصيل. ونُظِّم المزارعون في مدارس محلية ليمارسوا مكافحة المتكاملة للآفات والتي تهدف إلى مكافحة الآفات الحشرية الشائعة التي تصيب البقول والمحاصيل الأخرى.
- 12- نظم في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2016 نشاط تعليمي لاختتام السنة الدولية للبقول للمزارعين والعاملين في الإرشاد من مناطق مختلفة في إثيوبيا للتعريف بفعالية المدارس المحلية للمزارعين في ترويج المكافحة المتكاملة للآفات في زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة.
- 13- في موزامبيق: نظّمت المنظمة بشراكة مع جامعة لوريو في نامبولا ومعهد البحوث الزراعية في موزامبيق والأمانة الفنية للأمن الغذائي والتغذية في موزامبيق، وبدعم من الوكالة النمساوية للتعاون الإنمائي، حلقة دراسية ومعرضاً عن البقول في موزامبيق. وأتاحت هذه المناسبة تسليط الضوء على الاستخدامات المتعددة للبقول والتحديات المتمثل في زيادة إنتاج هذه المحاصيل.
- 14- في السنغال: حُصصت الدورة الثانية عشرة لـ "**Fenêtre sur l'agriculture** (نافذة على الزراعة)"، لحدث نظمه مكتب المنظمة في السنغال، بالاشتراك مع المؤسسة الإقليمية *Initiative Prospective Agricole et Rurale* (المبادرة الزراعية والريفية المستقبلية) للاحتفال بالسنة الدولية للبقول في السنغال حول موضوع "بذور صغيرة - تحدٍ كبير: ما هي فوائد البقول لدعم استدامة التنمية الزراعية والنظم الغذائية في السنغال؟"
- 15- في جمهورية تنزانيا المتحدة: نظمت المنظمة والحكومة سلسلة من الأنشطة في أروشا ودار السلام وقّرت منبراً للتوعية وحفز الحوار وتعزيز النقاشات بشأن أهمية البقول للمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة وللبلاد. كما وقّرت محفلاً لتحديد الفرص والتحديات والحلول العملية لأغراض التصدير، فضلاً عن تشجيع إنتاج واستهلاك البقول في البلاد.
- 16- نُظمت فعاليات مماثلة في بلدان أخرى كثيرة، منها الكونغو وغامبيا وناميبيا ونيجيريا وأوغندا. واحتفلت بلدان أخرى مثل زمبابوي وجنوب أفريقيا بالسنة الدولية للبقول ويوم الأغذية العالمي معاً.

ثالثاً - الترويج والإبراز

- 17- في إطار خطة عمل السنة الدولية للبقول، روج للسنة الدولية على نطاق العالم عبر قنوات مختلفة، مع إبراز أهمية البقول ومنافعها. وكان موقع السنة الدولية للبقول على الإنترنت، الذي صدر في مارس/آذار 2015، أداة الاتصال الرئيسية. وترجم الموقع كاملاً إلى سبع لغات، وبلغ عدد جلساته منذ إنطلاقه أكثر من 700 000 جلسة وشوهد من صفحاته 1 390 000 صفحة. واستخدمت قنوات وسائل الإعلام الاجتماعية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، التي يتابعها أكثر من مليوني متابع، للترويج للسنة الدولية للبقول، بما في ذلك من خلال الوسائط المتعددة التي تضمنت مقابلات وفيديوهات وملفات صوتية.

رابعاً - نشر المعلومات

18- أُطلقت مطبوعات وكتيبات وصحائف وقائع للإعلان عن الرسائل الرئيسية للسنة الدولية للبقول. وشملت أدوات الاتصال التكميلية الأخرى: مدونة تضمنت أكثر من 35 مساهمة من مختلف أنحاء العالم ونشرات أسبوعية ومواد تعليمية للأطفال ومجموعة من وصفات الطهي وكتاب طهي ومجموعة متنوعة من الرسوم البيانية المدعمة بالمعلومات. وقد وصل تقرير الاتحاد العالمي للبقول بحلول نهاية عام 2016 إلى عدد كبير من الجمهور العالمي.

19- للترويج للسنة الدولية للبقول ولفت الانتباه إلى أنشطتها، عينت منظمة الأغذية والزراعة ستة سفراء خاصين **للسنة الدولية للبقول**، واحد لكل إقليم؛ وعينت Elizabeth Mpfu من زيمبابوي سفيرة خاصة للسنة الدولية للبقول لأفريقيا. والسفراء الخاصون هم خبراء بارزون من مختلف أنحاء العالم قدموا أسماءهم ومواهبهم ووقتهم كي يقوموا بصفتهم المهنية بتوعية جماهير متنوعة عبر المناسبات ووسائل الإعلام الدولية. وشارك السفراء أيضاً في أنشطة ترمي إلى زيادة فرص الحوار والمشاركة والحصول على المعلومات عن البقول، فضلاً عن تحفيز أصحاب المصلحة المعنيين للاستفادة من السنة الدولية للبقول لتشجيع الاتصالات عبر السلسلة الغذائية وتعزيز الإنتاج العالمي للبقول وترويج تناوب المحاصيل القائم على البقول والتصدي للتحديات التي تواجه تجارة البقول.

20- يمتد التزام السفراء الخاصين إلى العالم كله: فقد شاركوا بنشاط في مناسبات دولية كبرى كالأحداث بيوم الأغذية العالمي مع "كندا للبقول PulseCanada"²، ومؤتمر البلدان الأفريقية عن الحبوب البقولية والمؤتمر العالمي حول اللوبيا الذي عقد في ليفينغستون، زامبيا، ومؤتمر البقول الدولي الذي انعقد في مراكش، المغرب، والحوار الإقليمي في أمريكا اللاتينية، وبرامج تلفزيونية في الشرق الأدنى، ومعرض الأغذية الدولي (SIAL) في فرنسا والمشاورة الدولية حول البقول في تشيناي، الهند.

خامساً - المناقشات عبر الإنترنت

21- عقدت مناقشات وندوات عبر الإنترنت على الموقع يسترها المنتدى العالمي للأمن الغذائي والتغذية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة³ حول الأسئلة الرئيسية التالية: "يُشاد بالبقول لمنافعها الصحية والبيئية والاقتصادية، فكيف يمكن استغلال إمكاناتها استغلالاً كاملاً؟"⁴ و"البقول: ابتكارات من الحقل إلى وعاء الطبخ"⁵. وشدد المشاركون على أهمية تشجيع إنتاج واستهلاك البقول بدعم نظم البذور ونظم المحاصيل المختلطة وتيسير الوصول إلى الأسواق وإضافة القيمة وإنشاء شبكات أقوى بين مختلف الجهات الفاعلة في سلسلة قيمة البقول وتسهيل الضوء على الحاجة إلى رفع مستوى الوعي للمنافع الصحية والتغذوية للبقول في التصدي لسوء التغذية والأمراض غير المعدية.

² www.pulsecanada.com

³ http://www.fao.org/fsnforum/en

⁴ http://www.fao.org/fsnforum/resources/outcomes/summary-pulses-are-praised-their-health-environmental-and-economic-benefits-how

⁵ <http://www.fao.org/fsnforum/resources/outcomes/summary-pulses-innovations-field-cooking-pot>

سادساً - حوارات السنة الدولية للبقول

22- عقدت سلسلة من المشاورات وجهًا لوجه في خمس مناطق. وقد سلطت حوارات السنة الدولية للبقول الضوء على القضايا الخاصة بالسياق وعلى التحديات الراهنة التي يواجهها قطاع البقول، كما وفرت منتدى لتبادل المعلومات وإقامة الشبكات وفرصًا لعقد شراكات بين المشاركين.

23- عقد "الحوار الإقليمي من أجل أفريقيا" كفعالية جانبية للمؤتمر الدولي المعني بالبقول من أجل الصحة والتغذية والزراعة المستدامة في الأراضي الجافة الذي نظمه المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة في أبريل/ نيسان 2016 بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة وأصحاب المصلحة الآخرين. وقد رفدت "تقارير الحوار الإقليمي" الحوار العالمي حول السنة الدولية للبقول الذي عقد في 22-23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016، حيث اجتمع خبراء البقول لمناقشة نتائج الحوارات الإقليمية، وتحديد مجموعة من التوصيات لمتابعة السنة الدولية للبقول 2016. وقد لُخصت توصيات الحوار العالمي تحت العناوين الثلاثة التالية.

24- التوصية 1 من توصيات الحوار العالمي: بحوث البقول

- (أ) هناك حاجة إلى تعزيز البحوث الوطنية والدولية على البقول وإيجاد تآزر بين المبادرات الجارية (أي الاستراتيجية العشرية لبحوث البقول، وأهداف التنمية المستدامة، ومتابعة المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية، والشراكة العالمية من أجل التربة، والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة)؛
- (ب) ينبغي تشجيع ودعم برامج التدريب على قيمة البقول، لا سيما لأطفال المدارس والمزارعين وموظفي الإرشاد الزراعي؛
- (ج) ينبغي دعم وضع السياسات والبرامج دعمًا كافيًا بقاعدة أدلة معززة بشأن البقول.

25- التوصية 1 من توصيات الحوار العالمي: إنتاج البقول

- (أ) ينبغي أن تركز السياسات والبرامج بشكل أكبر على منتجي البقول، وخاصة أصحاب الحيازات الصغيرة والشباب، بما في ذلك الدعم من حيث توفير المعرفة وتحسين المدخلات والائتمان والتأمين والاستثمار في البحوث والانخراط فيها؛
- (ب) الحفاظ على المعارف والممارسات الزراعية المحلية وتطبيقها؛
- (ج) فتح أسواق جديدة بإدخال البقول في أغذية أخرى (البسكويت والرقائق والوجبات الخفيفة، وما إلى ذلك).

26- التوصية 1 من توصيات الحوار العالمي: استهلاك البقول

- (أ) زيادة وعي المستهلك ومعرفته للبقول من خلال التثقيف التغذوي، وبرامج التغذية والإطعام المدرسية، وأساس للأدلة أفضل، وخطط المشتريات العامة، وتوسيم الأطعمة البقولية؛
- (ب) إدراج البقول في سياسات وبرامج التغذية؛

(ج) الترويج لاستهلاك البقول (من خلال الطهاة المشاهير، وسلاسل المطاعم، ومحلات الوجبات الجاهزة، ووصفات طهي جديدة ومنتجات بقولية).

سابعا- المطبوعات الرئيسية للسنة الدولية للبقول

27- المطبوعات الرئيسية للسنة الدولية للبقول كما يلي:

- (أ) قاعدتا بيانات عالميتان عن تركيبة أغذية للبقول؛
 (ب) تقرير عن الاقتصاد العالمي للبقول (اتجاهات السوق، الغلال، الاستخدام، الاستهلاك، التجارة الدولية، الأسعار)
 (ج) مطبوع عن استخدام البقول ومنتجاتها الثانوية كعلف للحيوانات؛
 (د) التربة والبقول: تكافل مدى الحياة، مطبوع مشترك بين السنة الدولية للتربة والسنة الدولية للبقول لعرض الدور الهام الذي تقوم به البقول في الحفاظ على صحة التربة؛
 (هـ) مطبوع وصفات الطهي "البقول: بذور تغذية لمستقبل مستدام تهدف إلى ترويج وصفات الطهي القائمة على البقول".

ثامنا- الطريق إلى الأمام ومقترحات منظمة الأغذية والزراعة

28- تمثل النجاح الكبير الذي حققته السنة الدولية للبقول في العدد الهائل من أنشطة التوعية، بما في ذلك الفعاليات التثقيفية والترويجية التي نظمت على نطاق العالم بلغات مختلفة ولأنواع مختلفة من الجماهير. فقد ساهمت هذه مساهمة ملحوظة في زيادة الوعي للبقول وحضورها بين جميع قطاعات السكان، كما في زيادة مستوى التعاون والشراكات بين الجهات الفاعلة الرئيسية.

29- نتيجة للنجاح الذي تحقق، كانت هناك دعوة قوية للحفاظ على زخم السنة الدولية للبقول 2016 ومواصلة أنشطتها في مجال التوعية. ففي دورتي عام 2016 للجنتي الزراعة ومشكلات السلع في المنظمة، نوّه الأعضاء بمساهمة البقول في الأمن الغذائي والصحة التغذوية وحماية البيئة والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. وشجعت اللجنتان الحكومات على المشاركة في أنشطة توعية عامة ووضع وتنفيذ سياسات مناسبة لتشجيع تحسين إنتاج واستهلاك البقول. وأيد مجلس منظمة الأغذية والزراعة في ديسمبر/كانون الأول 2016 تقرير لجنة الزراعة ولجنة مشكلات السلع، وطلب إلى منظمة الأغذية والزراعة والأعضاء وجميع أصحاب المصلحة المعنيين الاستفادة من هذا "الزخم" لمواصلة العمل على البقول بعد عام 2016، بالإضافة إلى تقديمه مقترحات لاتخاذ إجراءات ملموسة.

30- لذا، تُشجع الحكومات ومنظمة الأغذية والزراعة على مواصلة الترويج لرسائل ومواضيع السنة الدولية للبقول لما بعد عام 2016. واستنادًا إلى نواتج السنة الدولية (ولا سيما المسائل التي حددت خلال المشاورات الإقليمية والدولية)، يوصى بأن تقوم الحكومات وغيرها من الجهات الفاعلة الرئيسية في مجال البقول (منظمات المزارعين والبحوث الزراعية والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص) بإنشاء منتديات متعددة أصحاب المصلحة لتعزيز تبادل المعلومات وحوار سياساتي على الصعيدين الوطني والإقليمي حول إنتاج البقول واستهلاكها وتجارتها.

31- استضافت حكومة بوركينا فاسو مراسم اختتام السنة الدولية للبقول التي أقيمت في واغادوغو يومي 10 و 11 فبراير/شباط 2017. وقدم المشاركون مشروع إعلان لمأسسة يوم عالمي للبقول يحتفل به في 10 فبراير/شباط. وقد حظي هذا الاقتراح بمصادقة الدورة السادسة والخمسين بعد المائة لمجلس المنظمة في أبريل/نيسان 2017 ومؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في دورته الـ 40 في يونيو/حزيران 2017 وأرسل رسميًا إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

32- وتمشيًا مع توصيات لجنة الزراعة ومجلس منظمة الأغذية والزراعة في ما يتعلق بالسنة الدولية للبقول، ستعمل المنظمة على تعزيز برنامج البقول كجزء من عملها العادي في شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات في المنظمة، واستكشاف المبادرات المشتركة مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرًا لها لتقديم المشورة السياساتية والدعم السياسي إلى أعضائها في ما يتعلق بإنتاج البقول واستهلاكها وتجارتها. وستيسر منظمة الأغذية والزراعة أيضًا الروابط والشراكات مع البرامج الجارية التي تعزز سلاسل القيمة المستدامة للبقول مثل "مبادرة منتجات الشراكة من أجل تنمية المناطق الجبلية" التي يدعمها برنامج التعاون الإنمائي الإيطالي وحركة الغذاء البطيء (سلو فود).

33- استجابة لتوصيات الدورة الخامسة والخمسين بعد المائة لمجلس المنظمة وعلى أساس نتائج المشاورات التي أجريت خلال السنة الدولية للبقول 2016، وضعت المنظمة عددًا من المقترحات أقرتها الدورة الأربعين لمؤتمر المنظمة. وفي ما يلي تلخيص للمقترحات الرئيسية:

(أ) **شبكة العمل الخاصة بالبقول** - من بين الأنشطة المدرجة في برنامج عمل عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025، إنشاء شبكات مواضيعية تهدف إلى التعجيل بمواءمة الجهود حول موضوعات محددة ترتبط بمجال أو أكثر من مجالات العمل المقترحة لعقد التغذية. وقد قدمت مقترحات لإقامة شبكة "البقول" بقيادة بلد واحد أو أكثر من البلدان الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة التي كان لها دور أساسي في تنفيذ السنة الدولية للبقول. وقد تكون الشبكة التي تقودها البلدان إقليمية أو عالمية ويمكن أن تشمل المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص، ولا سيما الاتحاد العالمي للبقول.

(ب) **تجميع الممارسات الزراعية بما في ذلك محاصيل البقول في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى**: تتمتع البقول بتاريخ طويل في أفريقيا وتوفر منافع متعددة، لكن المحاصيل تعاني نقص الاستثمار والتركيز الضيق على الأصناف العالية العلة. وهناك مجموعة متنامية من المعارف المقترحة والعملية؛ غير أن هذه المعلومات كثيرًا ما تكون إما متفرقة أو أنها لم تنشر. وستقوم شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات في المنظمة ومكتب المنظمة الإقليمي لأفريقيا، بجمع معلومات عن الاستراتيجيات الواعدة لدعم زراعة البقول واستخدامها في مزارع أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

(ج) **مطبوع عن أنواع البقول غير المستغلة استغلالًا كافيًا** - هناك عدد من أنواع البقول ذات الأهمية الثانوية على المستوى الدولي التي يمكن استخدامها لمناطق محددة بسبب تكيفها مع ظروف بيئية هامشية. وللبقول من مثل حبوب البامبارا (*Vigna Subterranean*) قيمة اجتماعية هامة في تعزيز البقول الأصلية التي لا تستغل بشكل كاف، ولا سيما في أفريقيا. وبالإضافة إلى المساهمة في الاقتصادات المحلية، يمكن أن تساعد هذه البقول أيضًا في الحفاظ على الأغذية المناسبة ثقافيًا وفي الوقت نفسه تساهم في اتباع نظام غذائي متوازن. وسيتولى المطبوع الذي يندرج تحت مسؤولية شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات في المنظمة، تجميع

معلومات عن العلم الزراعي والتغذية والتجارة لأنواع البقول غير المستغلة استغلالاً كاملاً مثل فول اليام الأفريقي والفاصوليا المجنّحة.

(د) **تنقيح إحصاءات البقول في منظمة الأغذية والزراعة:** يشمل نظام تصنيف البقول التابع للمنظمة ثماني حالات من أنواع فريدة ومصنفة في ثلاث فئات جامعة (الفاصوليا الجافة والتمس وما تبقى من البقول). وسيحسن التنقيح التصنيف بتقسيم الفئات والتفريق بين جنسين متميزين لكل منهما موضعه الخاص البيئي والسوقي، كما هو حال الفاصوليا الجافة.